



معهد الدراسات والبحوث البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

دور بلدية الكويت والجمعيات التطوعية

في حل مشكلات البيئة - دراسة اجتماعية ميدانية

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مرزوق مانع العجمي

ليسانس آداب - جغرافيا

جامعة الكويت 2001

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

دور بلدية الكويت والجمعيات التطوعية في حل مشكلات البيئة

دراسة اجتماعية ميدانية

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مرزوق مانع العجمي

ليسانس آداب - جغرافيا

جامعة الكويت 2001

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

وقد تم مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة

التوقيع

1- أ.د/ محمود سيد شريف

رئيساً

وزير سابق/ ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية

2- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

مشرفاً

أستاذ الأنثروبولوجي - رئيس قسم الإنسانيات

معهد الدراسات والبحوث البيئية-عين شمس

3- أ.د/ فاطمة يوسف القليني

مناقشاً

رئيس قسم الاجتماع - كلية البنات

جامعة عين شمس

دور بلدية الكويت والجمعيات التطوعية

في حل مشكلات البيئة – دراسة اجتماعية ميدانية

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مرزوق مانع العجمي

ليسانس آداب – جغرافيا

جامعة الكويت 2001

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

تحت إشراف :

1- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الاجتماع والانثروبولوجيا – رئيس قسم الدراسات الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – مشرف رئيسي

2- أ.د/ علي محمد بو ليلة

أستاذ علم الاجتماع المتفرق – كلية الآداب – جامعة عين شمس – مشرف مشارك

3- د/ مهدي حسن سالم العجمي

أستاذ مساعد – قسم الدراسات الاجتماعية

كلية التربية الأساسية – مشرف مشارك

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2005م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

2005/ /

2005/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي
عِلْمٍ عَلِيمٌ

إهداء

إلى من علمني حب العلم وكان نعم السند والمرجع في كل حياتي منذ نعومة أظفاري وهو من دلني وشجعني إلى طريق العلم فهو مثلي الأعلى نظراً لكونه أحد أساتذة العلم الأفاضل.....

إلى أبي الغالي

إلى من وهبتي الحب والحنان وما زالت تظلني برعايتها واهتمامها فهي نعم العون حفظها الله لي.....
إلى أمي الحنون

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم [وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا]⁽¹⁾
صدق الله العظيم

أحمد الله رب العالمين وأصلي وأسلم على أشرف المرسلين سيدنا
وهاديننا محمد صلي الله عليه وسلم وتحية وسلاماً على كل الأنبياء
والمرسلين عليهم أفضل الصلوات والتسليمات.
وتحية وإجلالاً لأساتذتي الأجلاء إقراراً مني لهم جميعاً بكل الفضل
والعرفان لما نهلتهم من بحر علمهم الواسع وعطائهم الفياض الذي ليس له
حدود إلى أن أكرمني الله سبحانه وتعالى وأتممت هذا البحث.

وجزيل شكري وعرفاني للأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض
والأستاذ الدكتور / علي محمود ليلة، والدكتور / مهدي حسن سالم لتفضلهم
بقبول الإشراف على هذا البحث – بالرغم من ضيق وقتهم وكثرة
مسئولياتهم التي يعرفها القاصي والداني- وتوجيهاتهم المخلصة والمستمرة
والسديدة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث وإخراجه في
صورته الحالية فلهم مني خالص الشكر والتقدير والعرفان، كما أشكر
أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أشكر كل من ساعدني في إعداد هذا البحث وأمدني بالمراجع
العلمية أو الاستفسارات البحثية فله مني خالص الشكر والعرفان.

الباحث

(¹) سورة الإسراء – آية رقم (85).

مستخلص

محمد مرزوق مانع العجمي: دور بلدية الكويت والجمعيات التطوعية لحل مشكلات البيئة - دراسة اجتماعية ميدانية.

يستخلص من هذه الدراسة أهمية دور بلدية الكويت والجمعيات التطوعية في حل مشكلات البيئة التي وبلا شك قد انبثقت نتيجة أسلوب التنمية الخاطئ وخاصة بعد الثورة الصناعية التي انعكست وبشكل سلبي على البيئة حيث يمكننا القول أن تنفيذ أي مشروعات تنمية كبري أدى لحدوث انعكاسات سلبية على البيئة ومن هنا ظهرت مشكلة التناقض بين البيئة والتنمية فالإسراع في التنمية كما حدث بعد الثورة الصناعية الأمر الذي يشير إلى أهمية وجود تنمية لا تتعارض مع البيئة لذلك كانت فكرة التقييم البيئي للمشروعات التنموية قبل وبعد التنفيذ بكافة صورها وكذلك الإسراع في مشاركة المجتمع ككل أفراد ومؤسسات وجمعيات أهلية وغير أهلية في حل المشكلات البيئية وكذلك الإسراع في عمل توعية شاملة لأفراد المجتمع للانتفاع الإيجابي بمشاركتهم حتى يتسنى لنا الحفاظ على التوازن البيئي لصالحنا ولصالح الأجيال القادمة ، ومما سبق فقد ظهر الدور العظيم الذي تقوم به بلدية الكويت والجمعيات التطوعية من اختيار وتنفيذ بدائل للإدارة والتخلص من المخلفات بدلاً من استخدام الدفان ومحاولة تدوير وإعادة بعض المخلفات وحماية التربة والمياه الجوفية من استهلاك الأرض وكذلك تحسين وسائل التخطيط وتخصيص مناطق الصناعات والحد من تلوثها للبيئة كما تقوم بعمل الدراسات المتعلقة بسلامة الظروف البيئية المعيشية والصحية بما فيها من اقتراح للشروط الخاصة بذلك وكذلك عمل الندوات والمحاضرات التي توضح أهمية المشاركة البيئية الايجابية للأفراد وتوضح لهم مخاطر وسلبيات بعض التصرفات الضارة بالبيئة مما يؤدي إلى تفعيل هذه المشاركة.

ملخص الدراسة

تعاين دولة الكويت حالياً من مشاكل بيئية متعددة تعيق عملية التنمية وتسعي الدولة جاهدة بكل الوسائل لحل ومعالجة هذه المشاكل فمن المشاكل البيئية الخطيرة مسألة اختلال التوازن الطبيعي الناشئ عن انتقال الرمل (الرسوبيات) على الشواطئ نتيجة إقامة المسنات في معظم المناطق الساحلية مما يؤدي إلى إعاقة عمليات النحت والترسيب التي تتعرض لها الشواطئ عبر مواسم السنة مما ينتج عن ذلك من اختلال وحدوث تراجع في بعض المناطق مما يمثل خطراً رهيباً على المباني المشيدة على الشواطئ في نفس الوقت تتراكم الرمال في جهات أخرى مما يؤثر تأثيراً سلبياً على الوظيفة المخصصة لهذه المنشآت.

كما مؤثر هذا الاختلال على مسارات تيارات المياه ومناطق تكاثر أو حضانة الأسماك والكائنات البحرية الأخرى.

ومن المشاكل البيئية أيضاً الآثار السلبية التي تخلفها الأنشطة المصاحبة لعملية إدارة النفايات بدءاً من مرحلة الإنتاج والجمع والنقل ونهاية بالمعالجة سواء بالتدوير أو بالحرق أو بالردم أو بغيرها من الطرق.

إن غالبية الجهات المنتجة والناقلة للنفايات في الكويت تفتقد تماماً لعملية الوعي بأهمية التحكم والسيطرة على دوره نقل النفايات من مصدرها إلى مكان معالجتها.

إن تنظيم عملية نقل النفايات من الأمور الحيوية التي يجب مراعاتها لتحقيق إدارة ناجحة للنفايات. الأمر الذي يؤكد على أهمية وجود نظام شامل لنقل النفايات ودور رقابي وأشرافي لعملية النقل ضماناً لصحة الإنسان وسلامة البيئة.

كما أن هناك مشكلة أخطر ألا وهي نفايات المنشآت الصحية إذ أنها تعد من أخطر النفايات المعدية. كما يوجد عدة ملوثات هوائية مثل مجموعة غازات الكبريت ومجموعة غازات المواد الهيدروكربونية وغاز أول أكسيد الكربون ومجموعة أكاسيد النيتروجين.

وهكذا ولكل ما سبق فلقد تعددت المشاكل البيئية لذلك تبذل بلدية الكويت جهداً كبيراً للحفاظ على البيئة من أجل سلامة وصحة الإنسان فهناك الهيئة العامة للبيئة المنبثقة من بلدية

الكويت ومجلس حماية البيئة وإدارة حماية البيئة والجمعية الكويتية لحماية البيئة ولجنة العمل التطوعي لحماية البيئة وهكذا انتشرت المؤسسات الحكومية والتطوعية لمواجهة هذه المشاكل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالسلوك الإنساني الخاطئ الذي يؤدي إلى إعاقة عمليات النحت والترسيب وكذلك الذي يؤدي إلى العديد من المشاكل البيئية.

أولاً: أهمية الدراسة

لقد تمكنت دولة الكويت في العقود الأخيرة من تحقيق تنمية اقتصادية شاملة مما ساهم في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للإنسان الكويتي وعلى الرغم من ذلك فهناك العديد من المشاكل البيئية والاجتماعية التي تعمل على إعاقة هذا الجهد التنموي وهي مشاكل بيئية اجتماعية في نفس الوقت تتعلق بكثير من الأمور الحياتية المؤثرة في صحة الإنسان والتي تفقده القدرة على تحقيق التنمية على الوجه الأكمل.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في تحديد حجم هذه المشكلة علمياً وتأثيرها السلبي على البيئة ودور الإنسان في خلق هذه المشاكل وكيفية العمل على حل هذه المشاكل فمن الضروري إلقاء الضوء على بعض هذه المشاكل البيئية من جهة وكذلك تحديد دور أعضاء المجتمع في خلق وإيجاد هذه المشاكل وكيفية مواجهة الجمعيات الأهلية وغير الأهلية لهذه المشكلة من جهة أخرى.

ثانياً: أهداف الدراسة

- 1- تحديد أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها دولة الكويت التي تعيق عملية التنمية خاصة مع تعدد نكل المشاكل وتنوعها، فمنها ما يتعلق بمسألة اختلال التوازن بسبب الاختلاف في انتقال الرمل (الرسوبيات) على الشواطئ، أو تلك الآثار السلبية الناشئة عن أنشطة الإنسان سواء في مرحلة الإنتاج أو الجمع أو النقل خاصة في عملية إدارة النفايات وكذلك نفايات المنشآت الصحية التي تتسم بالخطورة.
 - 2- توضيح دور الإنسان في خلق هذه المشاكل وكيفية مواجهتها حالياً وفقاً لها في المستقبل.
 - 3- تحديد دور بلدية الكويت في مواجهة تلك المشاكل البيئية.
-

4- تحديد دور الجمعيات التطوعية في حل هذه المشاكل.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

هذه الدراسة محاولة جادة للإجابة على التساؤلات الآتية: -

- 1- ما هي أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها دولة الكويت؟
- 2- ما هو دور الإنسان الكويتي في خلق هذه المشاكل البيئية.
- 3- ما هو الجهد الذي تبذله المؤسسات البيئية بالدولة لمعالجة هذه المشاكل ؟
- 4- ما هو الجهد الذي تبذله الهيئات التطوعية في مواجهة هذه المشكلة ومعالجتها؟.

رابعاً: مفاهيم الدراسة

تستخدم هذه الدراسة عدداً من المفاهيم الإجرائية منها:

1- الدور:

يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، والأنثروبولوجي بمعاني مختلفة.

فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة ، تخضع لتقييم معياري معين إلى حد ما قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين.

وأيضاً يعرف الدور من ناحية أخرى كعنصر في التفاعل الاجتماعي، وهو هنا يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف التفاعل.⁽¹⁾

2- بلدية الكويت:

(1) أ.د/ محمد عاطف غيث ، أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية ،

هي عبارة عن مؤسسة تقوم بإنجاز العديد من الأنشطة المتعلقة بالبيئة والتي تستهدف المحافظة على الراحة والصحة العامة لأبناء دولة الكويت ونظافة بيئتهم والحد من الأنشطة التي قد تحدث خلا بيئياً وتتولي نشر الكثير من الإرشادات التي تستهدف حماية البيئة كما تقوم بتنظيم العديد من الأنشطة التي تخدم هذا المجال.

3- الجمعيات التطوعية:

هي عبارة عن جمعيات مقامة بالجهود الذاتية وهي تعبير عن مشاركة الأفراد لخدمة مجتمعهم وتقوم بعده أعمال منها المشاركة في حل المشكلات البيئية ووضع أسس قوية لتنمية الثقافة البيئية داخل المجتمع وبين أفرادها.

4- البيئة:

هي المعطيات الطبيعية والبشرية الموجودة في منطقة معينة أو هي العناصر التي تكون سطح الأرض أو المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية أو هي المحيط المادي والمعنوي والحيوي الذي يعيش فيه الإنسان ويتمثل هنا المحيط في التربة والماء والهواء أو البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته ويمارس فيه علاقاته أو إنها كل ما يحيط بالكائن الحي من أشياء وظواهر وعوامل تؤثر فيه ويؤثر فيها فهي الحيز الذي يمارس فيه أنشطته الحيوية والوسط الذي يستمد منه موارده.

كما أنها الوعاء الذي يصب فيه مخلفاته كما أنها هي ذلك المحيط الذي تعيش فيه أن المجتمعات الإنسانية تعيش في إطار منظومات رئيسية ثلاث المحيط الحيوي والمحيط الاجتماعي والمحيط المصنوع وهناك مجموعة من التداخلات بين المنظومات السابقة أدت إلى ظهر العديد من المشاكل البيئية وقد أدى ذلك إلى استحالة استخدام الطرق البحث العلمي التقليدية والتي تعتمد على فصل الظواهر عن بيئتها ومحاولة تحليلها للتوصل إلى مكوناتها وأسبابها.⁽¹⁾

ومن هنا نجد أهمية وجود توازن بيئي أي حالة ثبات وتوازن ديناميكي قائم بين المنظومات البيئية الثلاثة المكونة للبيئة ولقد توثقت علاقة البيئة بالتنمية في كافة صورها.

5- تعريف إجرائي للبيئة:

(1) محمد السيد أرناؤوط : الإنسان وتلوث البيئة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، 1996 ، ص17

الإطار الذي يعيش فيه الكائن الحي يؤثر ويتأثر فيه.
خامساً: أسلوب الدراسة:

مجتمع البحث (المجال الجغرافي):

ويشمل مجتمع البحث أفراد دولة الكويت.
المجتمع البشري :

عينة الدراسة : حاول الباحث أتمام الدراسة بأسلوب المسح الاجتماعي فقد تم اختيار عينة البحث وهي عبارة عن 200 فرد من الذكور والإناث بنسبة تصل إلى 70% ذكور و 30% من الإناث.

المنهج العلمي للبحث:

فقد اعتمد الباحث على استخدام منهج يتناسب مع البحث وهو منهج المسح الاجتماعي.
أدوات البحث المستخدمة:

صحيفة:

1- الاستبيان.

2- المقابلة غير المقتنة.

أساليب تحليل البيانات:

اعتمد الباحث على استخدام وتطبيق الأدوات الإحصائية التي تتفق وطبيعة البيانات التي تخدم البحث.

سادساً: فصول الدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول : عرض لمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتسأولاتها ومفاهيمها.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

الفصل الثالث: أهم المشاكل البيئية التي يعاني منها المجتمع الكويتي ودور الإنسان فيها.

الفصل الرابع : نشأة البلدية

الفصل الخامس : الجمعيات الأهلية ودورها في حل المشاكل البيئية.

المفصل السادس : الدراسة الميدانية.

الفصل السابع: النتائج والتوصيات والمراجع والملاحق.

النتائج

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:-

- 1- أن حوالي 10% أقل من 21 سنة، وأن حوالي 45% من عينة الدراسة تقع فئات عمرهم ما بين 21-30 عام وأن حوالي 20% منهم ما بين 31-40 عام وأن حوالي 20% ما بين 41-50 عام وأن حوالي 5% منهم 50 عام فأكثر.
 - 2- أن حوالي 90% من أفراد العينة يتمتعون بالجنسية الكويتية وأن حوالي 10% من أفراد العينة من جنسيات أخرى.
 - 3- أن حوالي 50% من أفراد العينة يعملون بوظائف حكومية وحوالي 20% يعملون أعمال حرة وأن حوالي 10% متقاعدون وأن حوالي 10% طلاب وأن حوالي 10% يعملون في القطاع الخاص.
 - 4- أن حوالي 70% من أفراد العينة يعرفون ما هي الجهة المعتمدة للبيئة بدولة الكويت وأن حوالي 30% لا يعرفونها.
 - 5- أن حوالي 80% من أفراد العينة يعرفون بلدية الكويت وأن حوالي 20% لا يعرفونها.
 - 6- أن حوالي 50% من أفراد العينة يعرفون الأنشطة التي تقوم بها إدارة العلاقات العامة بدولة الكويت وأن حوالي 50% لا يعرفون.
 - 7- أن حوالي 40% من أفراد العينة يقرؤون صحيفة القبس وحوالي 20% يقرؤون جريدة الأنباء و20% يقرؤون السياسة و10% يقرؤون الوطن و10% يقرؤون أخرى تنكر.
 - 8- أن حوالي 50% من أفراد العينة يهتمون بقراءة الموضوعات الخاصة بالرياضة وحوالي 20% موضوعات دينية و20% موضوعات فنية و10% موضوعات مجتمعية.
 - 9- أن حوالي 90% من أفراد العينة لا يقرؤون مجلة بيئتنا وحوالي 10% يقرؤونها.
 - 10- أن حوالي 30% من أفراد العينة يهتمون بقراءة الموضوعات الخاصة بتلوث الشواطئ و25% بتلوث المياه و20% بتلوث الهواء و15% التصحر و10% تلوث مياه البحر.
-

-
- 11- أن حوالي 50% من أفراد العينة يؤكدون أن أهم المشكلات البيئية في دولة الكويت والتي تؤثر عليهم شخصياً هي الملوثات النفطية و30% التربة والتصحّر و20% المخلفات الصلبة والغازية والسائلة.
- 12- أن حوالي 80% من أفراد العينة يؤكدون أن أهم المشكلات البيئية التي طرأت على دولة الكويت بعد الغزو العراقي هي الآثار الصحية والنفسية الناتجة عن الغزو العراقي وأن 20% هي الأغلام ومخلفات الحرب الغير مكتشفة.
- 13- أن حوالي 70% من أفراد العينة يستمعون إلى الإذاعة الكويتية وأن 30% لا يستمعون.
- 14- أن حوالي 50% من أفراد العينة الذين يستمعون إلى الإذاعة الكويتية يستمعون إلى المحطات الغنائية و30% محطات القرآن الكريم، و20% البرنامج العام.
- 15- أن حوالي 90% من أفراد العينة لا يسمعون برنامج بيتنا وأن حوالي 10% يستمعون إلى برنامج بيتنا.
- 16- أن حوالي 90% من أفراد العينة يشاهدون تلفزيون الكويت وأن حوالي 10% لا يشاهدونه.
- 17- أن حوالي 70% من أفراد العينة نادراً ما يشاهدون مادة بيئية على قنوات التلفزيون وأن 20% لا يشاهدون أي مواد بيئية و10% يشاهدونها.
- 18- أن حوالي 70% من أفراد العينة لا يعرفون الجمعيات الأهلية المهمة بقضايا البيئة وأن 30% يعرفونها.
- 19- أن حوالي 90% من أفراد العينة لا يشاركون في الأنشطة والفعاليات البيئية التي تنظمها الجمعيات البيئية وأن 10% يشاركون.
- 20- أن حوالي 70% من المشاركين في الجمعيات الأهلية يشاركون في الندوات و20% في المناسبات البيئية و10% في أعمال التشجير.
- 21- أن حوالي 60% من أفراد العينة يرون أن هذه الأنشطة والفعاليات غير كافية لعمل التوعية و15% يرون أنها كافية إلى حد ما و10% لا يعلم و5% يرون أنها كافية إلى حد كبير و10% يرون أنها كافية تماماً.
- 22- أن حوالي 30% من أفراد العينة يرون أن أهم الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية هي الندوات البيئية و30% هي الحلقات النقاشية عن البيئة و25% هي المعارض البيئية و10% هي المحاضرات البيئية و5% هي مناسبات بيئية وصفر% مؤتمرات بيئية.
-